شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 6

عبدالله الفوزان

قال فان جرى على غير من هو له ما معنى جرى على غير من هو له؟ اي صار الخبر صفة لغير مبتدعه. اي صار الخبر صفة لغيري مبتدئه قال وهو المراد بهذا البيت - 00:00:00

وجب ابراز الضمير وجب ابراز الظمير سواء امن اللبس او لم يؤمن فمثال ما امن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو طيب زيد مبتلاه اول مبتدأ اول. وهند مبتدأ ثاني - 00:00:20

ضاربها خبر للمبتدأ الثاني ها ضاربها خبر المبتدأ الثاني وضارب مضاف وها مضاف اليه اضافة اسم الفاعل الى مفعوله طيب وهو فاعل ضارب طيب الان ظارب من جهة الصناعة النحوية - 00:00:46

خبر عن هند لكن هل هو الصفة لهند لزيد لانه لو كان صفة لهند لقيل زيد هند ضاربته هي فلما قيل ضاربها ذكر الظمير في ظارب ولهذا الظمير اللي برز الان تقديره هو. نعم. دليل على ان ظارب صفة لمن - 00:01:14

فيقال الان ان الخبر جرى على من هو له اوجر على غير من هو له على غير من هو له وعلى هذا يبرز الضمير لكن انت عارف هنا ان اللبس معمول - 00:01:39

اللبس مأمون يعني لو قيل زيد هند ضاربها اتضح لا لو ما نقدنا بالظمير يعني لو ما ابرزنا الظمير نقول لسنا بحاجة الى اظهار الظمير لان اللبس مأمون. يعني هل الانسان يتصور ان التقدير زيد هند ضاربها هي - 00:02:03

مضاربها هي وان بارد هي لأ فاعل ضارب هو اذا نقول الظمير الان تذكير الظمير تذكير الضمير دليل على امن اللبس ها على امن اللبس وان الظارب هو زيد هذا مأمون في اللبس الان - 00:02:23

اذا لسنا بحاجة الى الضمير لكن مع هذا مذهب المصريين انه يجب ابراز الضمير ولو من اللبس هذا اذا امن اللبس الان كيف امن اللبس؟ يعني ما الدليل على ان اللبس مأمون - 00:02:46

تذكير الضمير فتذكير الضمير وانت عندك شيئان عندك مذكر وعندك مؤنث تذكير الظمير دليل على ان الظمير عائد على زيد لا لبس فيه ها طيب ومثال ما لم يغمم فيه اللبس لولا الضمير - 00:03:03

زيد عمرو ضاربه هو الان زيد مبتدع وعمر مبتدأ ثاني يضاربه خبر لمبتدأ الثاني طيب الان لو قلنا زيد عمرو ضاربه حصل اللبس لانه لا يعلم هل زيد ضارب او مضروب - 00:03:24

ومثله عمرو اذا هنا اللبس غير مأمون. يعني حاصل اللبس فاذا ابرز الظمير زيد عمرو ضاربه هو زال اللبس طيب لماذا يزول اللبس يعني تكون الهاء الان عائدة على امر ولا لا - 00:03:57

وهو الضمير اللي هو الفاعل ها اعايد على زيد اللي هو الاول طيب لانك لو حذفت الان الضمير هو وقل زيد عمر ضاربه ها احتمل وجوب ان الظمير في ضاربه - 00:04:27

يعود على الاول او يعود على الثاني لكن لما كان عندنا ظميران صار الاول لاقرب مذكور اللي هو عمرو طيب الان ظارب خبر عن عمر وهو وصف لمن لزيد اذا جرى الخبر على غير من هو له. فيجب ابراز الظمير في الموظعين. المراد بالموظعين ما اؤمن اللبس - 00:04:43

وما لم يمن عند البصريين. وهذا معنى قوله وابرزنه مطلقا اي سواء او او لم يؤمن طيب الان انتهى ما يتعلق بمذهب المصريين سينتقل الى مذهب الكوفيين ولكن قبل ان ننتقل الى مذهب الكوفيين نريد ان نشرح بيت ابن مالك لان ابن مالك - 00:05:10

فللفية جرى على مذهب البصريين لانه قال وابرزنه مطلقا اذا كونوا معي في البيت التحليل من الالفاظ اي الظمير في المشتق مطلقا اي هو من اللابس ها او لم يؤمن - 00:05:40

حيث تلا اي الخبر حيث تلا الخبر ما المبتدأ ليس معناه معنى الخبر له للمبتدأ محصلة اي حاصلا الان حاصلا وبعدين المعنى الاجمالي للبيت اي ابرز الظمير لعلكم تكتبون المعنى هذا. يبرز الظمير - 00:06:04

من اللبس او لم يؤمن اذا وقع هذا الخبر بعد مبتدأ ليس معنى هذا الخبر حاصلا لذلك المبتدع بل هو حاصل لغيره اي صفة لغيره انت الان اذا ابرز نهائي الظمير - 00:06:38

مطلقا ان اللبس ام لم يؤمن حيث تلا الخبر مبتدأ ليس معنى ذلك الخبر محصلا لذلك المبتدأ ما معنى ان الخبر ليس حاصلا للمبتلى يعني ليس صفة للمبتدأة ها يا اخوان الان المعنى - 00:07:07

طيب كما تلاحظون فيه التشتت ولو ان ابن مالك نعم عبر هنا ما عبر به بالكافية لكان اولى الحقيقة الكافية بدا البيت هذا عبر ببيتين تعرفون ان اللالفية مأخوذة من الكافية مختصرة بن مالك من الكافية. ها فالموضوع في الكافية هذا يقع في بيتين - 00:07:31

ظغط الزيتين في بيت واحد لكن البيتان الكافية اولا انهما واضحان الثاني انه ذكر مذهب البصريين ومذهب الكوفيين الثالث انه اختار مذهب الكوفيين بالكافية ولهذا بلا شي يختار مذهب المصريين. ولهذا ستجد ابن عقيل بعد قليل يقول وقد اختار المصنف في غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين - 00:08:01

تقصد مذهب؟ يقصد بغير الكتاب الكافية. لانه في الكافية ايش قال؟ قال وان تلا غير الذي به يعني جرى الخبر على غير من هو له. وان تلى غير الذي تعلق به فابرز الضمير مطلقا - 00:08:30

كلام واضح جدا هذا مذهب من ضميرة مطلقة. مصريين ها ثم قال في البيت في البيت الثاني في المذهب الكوفي شرط ذاك ام لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن المذهب الكوفي شرط ذاك ام لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن - 00:08:51

فتلاحظ هنا بالكافية انه صرح باختيار مذهب الكوفيين شوف مذهب الكوفيين الان قال واما الكوفيون فقالوا ان امن اللبس جاز الامران كالمثال الاول وهو زيد هند ضاربها هوى. فان شئت اتيت بهوى وان شئت لم تأت به - 00:09:15

وان خيف اللبس وجب الابراز. كالمثال الثاني فانك لو لم تأتي بالظمير فقلت زيد عمرو ظاربه لاحتمل ان يكون فاعل الضرب زيدا وان يكون عمرا. فلما اتيت بالظمير فقلت زيد عمرو ضاربه هو تعين ان يكون زيد هو الفاعل - 00:09:43

ها تعين ان يكون زيد هو الفاعل لوجود الضمير اللي هو الهاء عايدة على عمرو واختار المصنف في هذا الكتاب مذهب البصريين. المقصود بهذا الكتاب يعني اللالفية. ولهذا قال وابرزنه مطلقا. يعني - 00:10:10

سواء خيف اللبس او لم يخف. واختار في غير هذا الكتاب يقصد الكافية مذهب الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم فمن ذلك قول الشاعر يعني ورد السماع بمذهب يعني ايش؟ يعني انه اذا امن اللبس - 00:10:28

ها لا يلزم الاظهار الظمير. وقد ورد السماع يعني عن العرب بمذهبهم ومن ذلك قول الشاعر قومي وقد علمت ذلك عدنان وقحطان التقدير بانوها هم. فحذف الظمير لامن اللبس طيب ان تلاحظ الان - 00:10:50

ان قومي مبتدأ اول والمجني واصل اليه وبانوها خبر المبتدأ الثاني كذا طيب الان بانوها هذا مشتق. الاسم فاعل طيب الان هذا الخبر خبر عن براء خبر عن ذرة طيب لكن هالصفة لذرا ولا لقوم؟ لقوم لان ذرا الذرى ذرا المجد - 00:11:22

ولا مبنية؟ مبنية اذا منو الباني؟ القوم. فنقول الان ان الخبر الان جرى على غيري من هو له. طيب فيه ضمير اقول فيه ظمير هل يلزم ان يظهر او لا - 00:11:57

اما على رأي البصريين فيجب انه يظهر الضمير يعني كان يجب على الشاعر ان يقول بانوها هم. بانوها هم لهذا حكموا على هذا البيت بانه شاز. لانه ما وافق الرأي - 00:12:13

الذي يريدون هم. اما على رأي الكوفيين فانهم لما رأوا ان الشاعر ما اظهر الضمير بسبب ان اللبس مأمون. ها لان هل يتصور احد ان الذرة بانية مثل في قولك زيد عمرو ضاربه - 00:12:27

يحتمل ان الظايب زيد ان الظارب زيد او ان الظارب عمر الاحتمال غير وارد في البيت فهذا البيت دليل واضح لمذهب الكوفيين. وهو انه لا يلزم ابراز الضمير اذا امن اللبس - 00:12:45

لا هذا الحقيقة الذي يبدو لي انا ان رأي الكوفيين وجيه جدا في هذه المسألة لانه اذا امن اللبس اذا امن اللبس فلا فائدة من ابراز الظمير سوى الاطالة اقول سوى الاطالات. وهذا مناف - 00:13:03

للاصول اللغوية العامة الاصول اللغوية العامة على انه اذا لم يكن هناك حاجة لابراز الظمير فلا داعي للابراز. قد تعرف ان الابراز قد يكون مثلا لان اللبس مثلا وقد يكون لقصد التوكيد. ولا معنى للتوكيد هنا يعني لو ان الشاعر قال قومي ذرا المجد بانوها هم - 00:13:25

ما له داعي هنا حتى التوكيد غير وارد فنقول لا داعي لابراز الضمير هنا لان اللبس مأمون. طيب - 00:13:50